﴿دعائے ندبہ﴾

بِسْمِ اللهِ الرَحْمنِ الرَحيمْ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً۔اَللّٰهُمَّ
الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرىٰ بِهِ قَضاؤُکَ فِی أَوْلِيائِکَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَدِينِکَ لَکَ
اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَکَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِی لاَ زَوالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلالَ بَعْدَ إِذِ
شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِی دَرَجاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها فَشَرَطُوا لَکَ أَنْ
وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَالثَّناءَ الْجَلِيَّ ذٰلِکَ
عَلَيْهِمْ مَلائِکَتَکَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِکَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِکَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْکَ وَأَهْبَطْتَ
إِلَى رِضْوانِکَ فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَکَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْها وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِی وَالْوَسِيلَةَ
فُلْكِکَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِکَ وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلِيلاً وَسَأَلَکَ
صِدْقٍ فِی الْاَخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذٰلِکَ عَلِيّاًوَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً لِسانَ
مِنْ أَخِيهِ رِدْئاً وَوَزِيْراً وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَآتَيْتَهُ الْبَيِّناتِ وَأَيَّدْتَهُ وَجَعَلْتَ لَهُ
شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِياءَ مُسْتَحْفِظاً بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلٌّ
إِلَى مُدَّةٍ إِقامَةً لِدِينِکَ وَحُجَّةً عَلَى عِبادِکَ وَلِئَلاَّ يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ
أَهْلِهِ وَلاَ يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولاً مُنْذِراًوَأَقَمْتَ لَنا مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْباطِلُ عَلَى
قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزٰى إِلَى أَنِ انْتَهَيْتَ بِالْاَمْرِ إِلى حَبِيبِکَ عَلَماً هادِياً فَنَتَّبِعَ آياتِکَ مِنْ
وآلِهِ فَكانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنِ وَنَجِيبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيائِکَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنِ
وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبادِکَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشارِقَکَ وَمَغارِبَکَ
انْقِضاءِ خَلْقِکَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ سَمائِکَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى
بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلائِكَتِکَوَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذٰلِکَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ

آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَمَنْ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعالَمِينَ فِيهِ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دَخَلَهُ كانَ آمِناً وَقُلْتَ إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
فَقُلْتَ قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِى كِتابِکَ
أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبىٰ وَقُلْتَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ ما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
وَالْمَسْلَکَ إِلَى مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً فَكانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْکَ
وَآلِهِما هادِياً إِذْ رِضْوانِکَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طالِبٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِما
اَللّٰهُمَّ كانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقالَ وَالْمَلاَءُ أَمامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ
وَالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقالَ مَنْ كُنْتُ
نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ وَسائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ وَأَحَلَّهُ أَنَا
هَارُونَ مِنْ مُوسى فَقال لَهُ أَنْتَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِى مَحَلَّ
سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوابَ إِلاَّ وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ
وَحِكْمَتَهُ فَقالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ أَرادَ الْمَدِينَةَ بابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ
قالَ أَنْتَ أَخِى وَوَصِيِّى وَوارِثِى لَحْمُکَ مِنْ لَحْمِى وَدَمُکَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها ثُمَّ
مِنْ دَمِى وَسِلْمُکَ سِلْمِى وَحَرْبُکَ حَرْبِى وَالْإِيمانُ مُخالِطٌ لَحْمَکَ وَدَمَکَ كَمَا خالَطَ
الْحَوْضِ خَلِيفَتِى وَأَنْتَ تَقْضِى دَيْنِى وَتُنْجِزُ عِداتِى وَشِيعَتُکَ لَحْمِى وَدَمِى وَأَنْتَ غَداً عَلَى
حَوْلِى فِى الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرانِى وَلَوْلا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ عَلَى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ
مِنَ الضَّلالِ وَنُوراً مِنَ الْعَمىٰ وَحَبْلَ اللهِ الْمَتِينَ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِى وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً
وَلاَ بِسابِقَةٍ فِى دِينٍ وَلاَ يُلْحَقُ فِى مَنْقَبَةٍ مِنْ وَصِراطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لاَ يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ فِى رَحِمٍ
وَيُقاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلاَ تَأْخُذُهُ فِى مَناقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما وَآلِهِما
ذُؤْبانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطالَهُمْ وَناوَشَ
عَلَى مُنابَذَتِهِ حَتَّى أَحْقاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلَى عَداوَتِهِ وَأَكَبَّتْ
يَتْبَعُ أَشْقَى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقاسِطِينَ وَالْمارِقِينَ وَلَمَّا قَضىٰ نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقَى الْآخِرِينَ
الْأُمَّةُ الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِى الْهادِينَ بَعْدَ الْهادِينَ وَ

مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصاءِ وُلْدِهِ إِلاَّ الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَىٰ
الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِىَ مَنْ سُبِىَ وَأُقْصِىَ مَنْ أُقْصِىَ وَجَرَى الْقَضاءُ لَهُمْ لِرِعايَةِ
لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كانَتِ الْأَرْضُ لِلّٰهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَالْعاقِبَةُ بِمَا يُرْجىٰ
رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحانَ
أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما وَآلِهِما فَلْيَبْكِ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطآئِبِ مِنْ
وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضِجَّ الْباكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ
أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْناءُ الْحُسَيْنِ صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ الضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ الْعاجُّونَ أَيْنَ الْحَسَنُ
أَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسُ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ
أَعْلامُ الدِّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ أَيْنَ الطَّالِعَةُ أَيْنَ الْأَقْمارُ الْمُنِيرَةُ أَيْنَ الأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَيْنَ
بَقِيَّةُ اللهِ الَّتِى لاَ تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِالظَّلَمَةِ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ
لِإِقامَةِ الْأَمْتِ وَالْعِوَجِ أَيْنَ الْمُرْتَجىٰ لِإِزالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ أَيْنَ الْمُدَّخَرُلِتَجْدِيدِ
الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْياءِ
وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِى مَعالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هادِمُ الْكِتابِ
وَالنِّفاقِ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ أَيْنَ حاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ
آثارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْواءِ أَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الْكِذْبِ وَالْاِفْتِراءِ أَيْنَ مُبِيدُ وَالشِّقاقِ أَيْنَ طامِسُ
أَهْلِ الْعِنادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْاِلْحادِ أَيْنَ مُعِزُّ الْأَوْلِياءِ وَمُذِلُّ الْعُتاةِ وَالْمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ
أَيْنَ بابُ اللهِ الَّذِى مِنْهُ يُؤْتى أَيْنَ وَجْهُ اللهِ الْأَعْداءِ أَيْنَ جامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوى
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّماءِ أَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ الَّذِى إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِياءُ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ
الصَّلاحِ وَالرِّضا أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِياءِ الْفَتْحِ وَناشِرُ رايَةِ الْهُدى أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ
بِكَرْبَلاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنِ اعْتَدى عَلَيْهِ وَأَبْناءِ الْأَنْبِياءِ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ
أَيْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوى أَيْنَ ابْنُ وَافْتَرى أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِى يُجابُ إِذا دَعا
خَدِيجَةَ الْغَرَّاءِ وَابْنُ فاطِمَةَ الْكُبْرَى بِأَبِى أَنْتَ النَّبِىِّ الْمُصْطَفى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى وَابْنُ
السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَابْنَ النُّجَباءِ الْأَكْرَمِينَ يَابْنَ وَأُمِّى وَنَفْسِى لَکَ الْوِقاءُ وَالْحِمى يَابْنَ

يَابْنَ الْغَطارِفَةِ الْاَنْجَبِينَ يَابْنَ الْاَطآئِبِ الْهُداةِ الْمَهْدِيِّينَ يَابْنَ الْخِيَرَةِ الْمُهَذَّبِينَ
الْمُطَهَّرِينَ يَابْنَ الْخَضارِمَةِ الْمُنْتَجَبِينَ يَابْنَالْقَماقِمَةِ الْاَكْرَمِينَ يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَابْنَ
يَابْنَ الْاَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَابْنَ السُّبُلِ الْواضِحَةِ يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيْئَةِ يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ
يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَابْنَ الْمَعالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَابْنَ الْاَعْلامِ اللاَّئِحَةِ يَابْنَ الْعُلُومِ الْكامِلَةِ
الْمَشْهُودَةِ يَابْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ يَابْنَ النَّبَاَ الْعَظِيمِ الْمُعْجِزاتِ الْمَوْجُودَةِ يَابْنَ الدَّلائِلِ
حَكِيمٌ يَابْنَ الْآياتِ وَالْبَيِّناتِ يَابْنَ الدَّلائِلِ عَلِيٌّ يَابْنَ مَنْ هُوَ فِى أُمِّ الْكِتابِ لَدَى اللهِ
الْباهِراتِ يَابْنَ الْحُجَجِ الْبالِغاتِ يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغاتِ الظَّاهِراتِ يَابْنَ الْبَراهِينِ الْواضِحاتِ
وَالذَّارِياتِ يَابْنَ الطُّورِ وَالْعادِياتِ يَابْنَ مَنْ دَنىٰ فَتَدَلَّىٰ يَا ابْنَ طه وَالْمُحْكَماتِ يَابْنَ يسَ
وَاقْتِراباً مِنَ الْعَلِيِّ الْاَعْلى لَيْتَ شِعْرِى أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِکَ فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ دُنُوّاً
أَوْ ثَرىٰ أَبِرَضْوىٰ أَوْ غَيْرِہا أَمْ ذِى طُوىٰ عَزِيزٌ عَلَىَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ النَّوىٰ بَلْ أَىُّ أَرْضٍ تُقِلُّکَ
حَسِيساً وَلاَ نَجْوىٰ عَزِيزٌ عَلَىَّ أَنْ تُحِيطَ بِکَ دُونِىَ الْبَلْوَىٰ وَلاَ وَلاَ تُرىٰ وَلاَ أَسْمَعُ لَکَ
شَكْوىٰ بِنَفْسِى أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّابِنَفْسِى أَنْتَ مِنْ نازِحٍ يَنالُکَ مِنِّى ضَجِيجٌ وَلاَ
شائِقٍ يَتَمَنَّىٰ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرا فَحَنَّا بِنَفْسِى أَنْتَ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِى أَنْتَ أُمْنِيَّةُ
أَثِيلِ مَجْدٍ لاَ يُجارَىٰ بِنَفْسِى أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لاَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لاَ يُسَامىٰ بِنَفْسِى أَنْتَ مِنْ
يُساوَىٰ إِلى مَتَى أَحارُ فِيکَ يَا مَوْلاىَ وَإِلَى مَتَىٰ تُضاہىٰ بِنَفْسِى أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لاَ
عَلَىَّ أَنْ أُجابَ دُونَکَ وَأُناغَىٰ عَزِيزٌ عَلَىَّ أَنْ وَأَىَّ خِطابٍ أَصِفُ فِيکَ وَأَىَّ نَجْوَىٰ عَزِيزٌ
عَلَيْکَ دُونَهُمْ مَا جَرَىٰ هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ أَبْكِيَکَ وَيَخْذُلَکَ الْوَرَىٰ عَزِيزٌ عَلَىَّ أَنْ يَجْرِىَ
إِذا خَلا هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْہا مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَہُ
يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْکَ بِعَدِهِ عَيْنِى عَلَى الْقَذَىٰ هَلْ إِلَيْکَ يَابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقىٰ هَلْ
فَقَدْ طالَ الصَّدىٰ فَنَحْظىٰ مَتَى نَرِدُ مَناهِلَکَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوَىٰ مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مائِکَ
النَّصْرِتُرَىٰ أَتَرَانا نَحُفُّ مَتىٰ نُغادِيکَ وَنُراوِحُکَ فَنُقِرَّ عَيْناً مَتى تَرانا وَنَراکَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ
هَواناً وَعِقاباً وَأَبَرْتَ الْعُتاةَ بِکَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ الْمَلأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْاَرْضَ عَدْلاً وَأَذَقْتَ أَعْدائَکَ
وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰہِ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِمِينَ

فَعِنْدَکَ الْعَدْوَیٰ رَبِّ الْعالَمِينَ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ کَشَّافُ الْکَرْبِ وَالْبَلْوَیٰ وَإِلَيْکَ أَسْتَعْدِیٰ
وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا وَأَنْتَ رَبُّ الْاَخِرَةِ وَالدُّنْيا فَأَغِثْ يَا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَکَ الْمُبْتَلیٰ
وَمَنْ شَدِيدَ الْقُوَیٰ وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْاَسَیٰ وَالْجَوَیٰ وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَیٰ
إِلَيْهِ الرُّجْعیٰ وَالْمُنْتَهیٰ۔ اَللّٰهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُکَ التَّائِقُونَ إِلی وَلِيِّکَ الْمُذَکِّرِ بِکَ وَبِنَبِيِّکَ
مِنَّا خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً وَأَقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمَعاذاً وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِماماً فَبَلِّغْهُ
تَحِيَّةً وَسَلاماً وَزِدْنا بِذلِکَ يَارَبِّ إِکْراماً وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً وَأَتْمِمْ
بِتَقْدِيمِکَ إِيَّاهُ أَمامَنا حَتَّی تُورِدَنا جِنَانَکَ وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِکَ اَللّٰهُمَّ نِعْمَتَکَ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِکَ السَّيِّدِ الْاَکْبَرِ وَعَلَی أَبِيهِ صَلِّ عَلَی
السَّيِّدِ الْاَصْغَرِوَجَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْکُبْری فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صلَّی الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَعَلَی
الْبَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَکْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَکْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبائِهِ
عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِکَوَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لاَ غايَةَ لِعَدَدِها وَلاَ نِهايَةَ
اَللّٰهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيائَکَ لِمَدَدِها وَلِانَفادَ لِاَمَدِها
إِلی مُرافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُوَدِّی وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْدائَکَ وَصِلِ اَللّٰهُمَّ
عَلَی تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالاجْتِهادِ فِی طاعَتِهِ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَيَمْکُثُ فِی ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا
رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعائَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنالُ وَاجْتِنابِ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ وَهَبْ لَنا
بِهِ مَقبُولَةً وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً اوَدُعائَنا بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِکَ وَفَوْزاً عِنْدَکَ وَاجْعَلْ صَلا تَنا
وَحَوَائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً وَأَقْبِلْ بِهِ مُسْتَجاباً وَاجْعَلْ أَرْزاقَنا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنابِهِ مَکْفِيَّةً
نَسْتَکْمِلُ بِهَا الْکَرامَةَ إِلَيْنا بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا إِلَيْکَ وَانْظُرْ إِلَيْنا نَظْرَةً رَحِيمَةً
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِکَأْسِهِ عِنْدَکَ ثُمَّ لاَ تَصْرِفْها عَنَّا بِجُودِکَ وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّی
وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيْئاً سَائِغاً لاَ ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ۔

﴾دعائے ندبہ﴿

بِسْمِ اللهِ الرَحْمٰنِ الرَحِيمْ

اے معبود حمد ہے تیرے لیے کہ جاری ہو گی تیری قضاء و قدر تیرے اولیاء کے بارے میں جن کو تو نے اپنے لیے اور اپنے دین کیلئے خاص کیا جب کہ انہیں اپنے ہاں سے وہ نعمتیں عطا کی ہیں جو باقی رہنے والی ہیں جو نہ ختم ہوتی ہیں نہ کمزور پڑتی ہیں اس کے بعد کہ تو نے ان پر اس دنیا کے بے حقیقت مناصب جھوٹی شان و شوکت اور زینت سے دور رہنا لازم کیا پس انہوں نے یہ شرط پوری کی اور ان کی وفا کو تو جانتا ہے تو نے انہیں قبول کیا مقرب بنایا ان کے ذکر کو بلند فرمایا اور ان کی تعریفیں ظاہر کیں تو نے ان کی طرف اپنے فرشتے بھیجے ان کو وحی سے مشرف کیا ان کو اپنے علوم سے نوازا اور ان کو وہ ذریعہ قرار دیا جو تجھ تک پہنچائے اور وہ وسیلہ جو تیری خوشنودی تک لے جائے پس ان میں کسی کو جنت میں رکھا یہاں تک کہ اس سے باہر بھیجا کسی کو اپنی کشتی میں سوار کیا اور بچا لیا اور جو ان کے ساتھ تھے انہیں موت سے بچایا تو نے اپنی رحمت کے ساتھ اور کسی کو تو نے اپنا خلیل بنایا پھر دوسرے سچی زبان والوں نے تجھ سے سوال کیا جسے تو نے پورا فرمایا اسے بلند و بالا قرار دیا کسی کے ساتھ تو نے درخت کے ذریعے کلام کیا اور اس کے بھائی کو اس کا مددگار بنایا کسی کو تو نے نے بن باپ کے پیدا فرمایا اسے بہت سے معجزات دیئے اور روح قدس سے اسے قوت دی تو نے ان میں سے ہر ایک کے لیے ایک شریعت اور راستہ مقرر کیا ان کے لیے اوصیاء چنے کہ تیرے دین کو قائم رکھنے کے لیے ایک کے بعد دوسرا نگہبان آیا جو تیرے بندوں پر حجت قرار پایا تا کہ حق اپنے مقام سے نہ ہٹے اور باطل کے حامی اہل حق پر غلبہ نہ پائیں اور کوئی یہ نہ کہے کہ کاش تو نے ہماری طرف ڈرانے والا رسول بھیجا ہوتا اور ہمارے لیے ہدایت کا جھنڈا بلند کیا ہوتا کہ تیری آیتوں کی پیروی کرتے اس سے پہلے کہ ذلیل و رسوا ہوں یہاں تک کہ تو نے امر ہدایت اپنے حبیب اور پاکیزہ اصل محمد ﷺ کے سپرد کیا پس وہ ایسے سردار ہوئے جن کو تو نے مخلوق میں سے پسند کیا برگزیدوں میں سے برگزیدہ بنایا جن کو چنا ان میں سے افضل بنایا اپنے خواص میں سے بزرگ قرار دیا انہیں نبیوں کا پیشوا بنایا اور ان کو اپنے بندوں میں سے جن وانس کی طرف بھیجا ان کیلئے سارے مشرقوں مغربوں کو زیر کر دیا براق کو انکا مطیع بنایا اور انکو جسم و جان کیساتھ آسمان پر بلایا اور تو نے انہیں سابقہ و آئندہ باتوں کا علم دیا یہاں تک کہ تیری مخلوق ختم ہو جائے پھر ان کو دبدبہ عطا کیا اور ان کے گرد جبرائیل علیہ السلام و میکائیل علیہ السلام اور نشان زدہ فرشتوں کو جمع فرمایا ان سے وعدہ کیا کہ آپکا دین تمام ادیان پر غالب آئے گا اگرچہ مشرک دل تنگ ہوں اور یہ اس وقت ہوا جب ہجرت کے بعد تو نے انکے خاندان کو سچائی کے مقام پر جگہ دی اور انکے اور انکے ساتھیوں کیلئے قبلہ بنایا پہلا گھر جو مکہ میں بنایا گیا جو جہانوں کیلئے برکت و ہدایت کا مرکز ہے اس میں واضح

نشانیاں اور مقام ابراہیم علیہ السلام ہے جو اس گھر میں داخل ہوا اسے امان مل گئی نیز تو نے فرمایا ضرور خدا نے ارادہ کر لیا ہے کہ تم سے برائی کو دور کر دے اے اہلبیت علیہ السلام اور تمہیں پاک رکھے جسطرح پاک رکھنے کا حق ہے محمد پر اور انکی آل علیہ السلام پر تیری رحمتیں ہوں تو نے اہل بیت علیہ السلام کی محبت کو انکا اجر رسالت قرار دیا قرآن میں پس تو نے فرمایا کہہ دیں کہ میں تم سے اجر رسالت نہیں مانگتا مگر یہ کہ میرے اقربا سے محبت کرو اور تو نے کہا جو اجر میں نے تم سے مانگا ہے وہ تمہارے فائدے میں ہے نیز تو نے فرمایا میں نے تم سے اجر رسالت نہیں مانگا سوائے اسکے کہ یہ راہ اسکے لیے جو خدا تک پہنچنا چاہے پس اہل بیت تیرا مقرر کردہ راستہ اور تیری خوشنودی کے حصول کا ذریعہ ہیں ہاں جب محمد رسول اللہ کا وقت پورا ہو گیا تو ان کی جگہ علی علیہ السلام بن ابی طالب علیہ السلام نے لے لیاان دونوں پر اور انکی آل علیہ السلام پر تیری رحمتیں ہوں علی رہبر ہیں جب کہ محمد ڈرانے والے اور ہر قوم کیلئے رہبر ہے پس فرمایا آپ نے جماعت صحابہ سے کہ جسکا میں مولا ہوں پس علی علیہ السلام بھی اسکے مولا ہیں اے معبود محبت کر اس سے جو اس سے محبت کرے دشمنی کر اس سے جو اس سے دشمنی کرے مدد کر اسکی جو اسکی مدد کرے خوار کر اسکو جو اسے چھوڑے نیز فرمایا کہ جسکا میں نبی ہوں علی علیہ السلام اسکا امیر و حاکم ہے اور فرمایا میں اور علی علیہ السلام ایک درخت سے ہیں اور دوسرے لوگ مختلف درختوں سے پیدا ہوئے ہیں اور علی علیہ السلام کو اپنا جانشین بنایا جیسے ہارون علیہ السلام موسیٰ علیہ السلام کے جانشین ہوئے پس فرمایا اے علی علیہ السلام تم میری نسبت وہی مقام رکھتے ہو جو ہارون علیہ السلام کو موسیٰ علیہ السلام کی نسبت تھا مگر میرے بعد کوئی نبی نہیں آپ نے علی علیہ السلام کا نکاح اپنی بیٹی سردار زنان عالم سے کیا مسجد میں ان کیلئے وہ امر حلال رکھا جو آپ کیلئے تھا اور مسجد کیطرف سے سبھی دروازے بند کرائے سوائے علی علیہ السلام کے دروازے کے پھر اپنا علم و حکمت ان کے سپرد کیا تو فرمایا میں علم کا شہر ہوں اور علی علیہ السلام اس کا دروازہ ہیں لہٰذا جو علم و حکمت کا طالب ہے وہ اس در علم پر آئے نیز یہ کہا کہ اے علی علیہ السلام تم میرے بھائی جانشین اور وارث ہو تمہارا گوشت میرا گوشت تمہارا خون میرا خون تمہاری صلح میری صلح تمہاری جنگ میری جنگ ہے اور ایمان تمہاری رگوں میں شامل ہے جیسے وہ میرے رگوں میں شامل ہے قیامت میں تم حوض کوثر پر میرے خلیفہ ہوگے تمہی میرے قرضے چکاؤ گے اور میرے وعدے نبھاؤ گے تمہارے شیعہ جنت میں چمکتے چہروں کیساتھ نورانی تختوں پر میرے آس پاس میرے قرب میں ہوں گے اور اے علی علیہ السلام اگر تم نہ ہوتے تو میرے بعد مومنوں کی پہچان نہ ہو پاتی چنانچہ وہ آپ کے بعد گمراہی سے ہدایت میں لانے والے تاریکی سے روشنی میں لانے والے خدا کا مضبوط سلسلہ اور اسکا سیدھا راستہ ہیں نہ قرابت پیغمبر میں کوئی ان سے بڑھا ہوا تھا نہ دین میں کوئی ان سے آگے تھا ان کے علاوہ کوئی بھی اوصاف میں رسول کے مانند نہ تھا علی علیہ السلام و نبی اور انکی آل علیہ السلام پر خدا کی رحمت ہو علی علیہ السلام نے تاویل قرآن پر جنگ کی اور خدا کے معاملے میں کسی ملامت کرنے والے کی ملامت کی پرواہ نہ کی عرب سرداروں کو ہلاک کیا انکے بہادروں کو قتل کیا اور انکے

پہلوانوں کو پچھاڑا پس عربوں کے دلوں میں کینہ بھر گیا کہ بدر' خیبر' حنین وغیرہ میں انکے لوگ قتل ہو گئے پس وہ علی علیہ السلام کی دشمنی میں اکھٹے ہوئے اور انکی مخالفت پر آمادہ ہو گئے چنانچہ آپ علیہ السلام نے بیعت توڑنے والوں تفرقہ ڈالنے والوں اور ہٹ دھرمی کرنے والوں کو قتل کیا جب آپکا وقت پورا ہوا تو بعد والوں میں سے بدبخت ترین نے آپ کو قتل کیا اس نے پہلے والے شقی ترین کی پیروی کی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا فرمان پورا نہ ہوا جبکہ ایک رہبر کے بعد دوسرا رہبر آتا رہا اور امت اس کی دشمنی پر شدت سے کمر بستہ ہو کر اس پر ظلم ڈھاتی رہی اور اس کی اولاد کو پریشان کرتی رہی مگر تھوڑے سے لوگ وفادار تھے اور انکا حق پہچانتے تھے پس ان میں سے کچھ قتل ہو گئے کچھ قید میں ڈالے گئے اور کچھ بے وطن ہوئے ان پر قضا وارد ہو گئی جس پر وہ بہترین اجر کے امیدوار ہوئے کیونکہ زمین خدا کی ملکیت ہے وہ اپنے بندوں میں سے جسے چاہے اسکا وارث بناتا ہے اور انجام کار پرہیز گاروں کیلئے ہے اور پاک ہے ہمارا رب کہ ہمارے رب کا وعدہ پورا ہو کر رہتا ہے ہاں خدا اپنے وعدے کے خلاف نہیں کرتا وہ زبردست ہے حکمت والا پس حضرت محمد و حضرت علی علیہ السلام کہ ان دونوں پر خدا کی رحمت ہو ان کے خاندان پر ان پر رونے والوں کو رونا چاہیے چنانچہ ان پر اور ان جیسوں پر دھاڑیں مار کر رونا چاہیے پس ان کیلئے آنسو بہائے جائیں رونے والے چیخ چیخ کر روئیں نالہ وفریاد بلند کریں اور اونچی آوازوں میں رو کر کہیں کہاں ہیں حسن علیہ السلام کہاں ہیں حسین علیہ السلام کہاں گئے فرزندان حسین علیہ السلام ایک نیک کردار کے بعد دوسرا نیک کردار ایک سچے کے بعد دوسرا سچا کہاں گئے جو ایک کے بعد ایک راہ حق کے رہبر تھے کہاں گئے جو اپنے وقت میں خدا کے برگزیدہ تھے کدھر گئے وہ چمکتے سورج کیا ہوئے وہ دمتے چاند کہاں گئے وہ جھلملاتے ستارے کدھر گئے وہ دین کے نشان اور علم کے ستون کہاں ہے خدا کا آخری نمائندہ جو رہبروں کے اس خاندان سے باہر نہیں کہاں ہے وہ جو ظالموں کی جڑیں کاٹنے کیلئے آمادہ ہے کہاں ہے وہ جو انتظار میں ہے کہ کج کو سیدھا اور نادرست کو درست کرے کہاں ہے وہ امیدگاہ جو ظلم وستم کو مٹانے والا ہے کہاں ہے وہ جو فرائض اور سنن کو زندہ کرنے والا امام علیہ السلام کہاں ہے وہ جو ملت اور شریعت کو راست کرنے والا کہاں ہے وہ جس کے ذریعے قرآن اور اس کے احکام کے زندہ ہونے کی توقع ہے کہاں ہے وہ جو دین اور اہل دین کے طریقے روشن کرنے والا کہاں ہے وہ جو ظالموں کا زور توڑنے والا کہاں ہے وہ جو شرک و نفاق کی بنیادیں ڈھانے والا کہاں ہے وہ جو بدکاروں نافرمانوں اور سرکشوں کو تباہ کرنے والا کہاں ہے وہ جو گمراہی اور تفرقے کی شاخیں کاٹنے والا کہاں ہے وہ جو کج دلی و نفس پرستی کے داغ مٹانے والا کہاں ہے وہ جو جھوٹ اور بہتانکی رگیں کاٹنے والا کہاں ہے وہ جو سرکشوں اور مغروروں کو تباہ کرنے والا کہاں ہے وہ جو دشمنوں گمراہ کرنے والوں اور بے دینوں کی جڑیں اکھاڑنے والا کہاں ہے وہ جو دوستوں کو باعزت اور دشمنوں کو ذلیل کرنے والا کہاں ہے وہ جو سب کو تقویٰ پر جمع کرنے والا کہاں ہے وہ جو خدا کا دروازہ جس سے وارد ہوں کہاں ہے وہ جو مظہر خدا کہ جس کی طرف حبدار متوجہ ہوں کہاں ہے وہ جو زمین و آسمان کے

پیوست رہنے کا وسیلہ کہاں ہے وہ جو یوم فتح کا حکمران اور ہدایت کا پرچم لہرانے والا کہاں ہے جو وہ نیکی و خوشنودی کا لباس پہننے والا کہاں ہے وہ جو نبیوں کے خون اور نبیوں کی اولاد کے خون کا دعویدار کہاں ہے وہ جو کربلا کے مقتول حسینؑ کے خون کا مدعی کہاں ہے وہ جو اس پر غالب ہے جس نے زیادتی کی اور جھوٹ باندھا وہ پریشان کہ جب دعا مانگے قبول ہوتی ہے کہاں ہے وہ جو مخلوق کا حاکم جو نیک و پرہیز گار ہے کہاں ہے وہ جو نبی مصطفیٰ کا فرزند علی مرتضیٰؑ کا فرزند خدیجہ پاکؑ کا فرزند اور فاطمہ کبریٰؑ کا فرزند مہدیؑ قربان آپ پر میرے ماں باپ اور میری جان آپ کیلئے فدا ہے اے خدا کے مقرب سرداروں کے فرزند اے پاک نسل بزرگواروں کے فرزند اے ہدایت یافتہ رہبروں کے فرزند اے برگزیدہ اور خوش اطوار بزرگوں کے فرزند اے پاک نہاد سرداروں کے فرزند اے پاکبازوں پاک شدگان کے فرزند اے پاک نژاد و سادات کے فرزند اے وسیع القلب عزت داروں کے فرزند اے روشن چاندوں کے فرزند اے روشن چراغوں کے فرزند اے روشن سیاروں کے فرزند اے چمکتے ستاروں کے فرزند اے روشن راہوں کے فرزند اے بلند مرتبے والوں کے فرزند اے حاملین علوم کے فرزند اے واضح روشوں کے فرزند اے مذکورہ علامتوں کے فرزند اے معجز نماؤں کے فرزند اے ظاہر دلائل کے فرزند اے سیدھے راستے کے فرزند اے عظیم خبر کے فرزند اے اس ہستی کے فرزند جو خدا کے ہاں ام الکتاب میں علی اور حکیم ہے اے واضح روشن آیات کے فرزند اے ظاہر اور دلائل کے فرزند اے واضح و روشن تر دلائل کے فرزند اے کامل حجتوں کے فرزند اے بہترین نعمتوں کے فرزند اے طٰہٰ اور محکم آیتوں کے فرزند اے یاسین و ذاریات کے فرزند اے طور اور عادیات کے فرزند اے اس ہستی کے فرزند جو نزدیک ہوئے تو اس سے مل گئے پس کمان کے دونوں سروں جتنے یا اس سے بھی نزدیک ہوئے علی اعلیٰ کے قریب ہو گئے اے کاش میں جانتا کہ اس دوری نے آپ کو کہاں جا ٹھہرایا اور کس زمین میں اور کس خاک نے آپکو اٹھا رکھا ہے آپ مقام رضویٰ میں ہیں یا کسی اور پہاڑ پر ہیں یا وادی طویٰ میں یہ مجھ پر گراں ہے کہ مخلوق کو دیکھوں اور آپکو نہ دیکھ پاؤں نہ آپکی آہٹ سنوں اور نہ سرگوشی، مجھے رنج ہے کہ آپ تنہا سختی میں پڑے ہیں میں آپکے ساتھ نہیں ہوں اور میری آہ وزاری آپ تک نہیں پہنچ پاتی میری جان آپ پر قربان کہ آپ غائب ہیں مگر ہم سے دور نہیں میں آپ پر قربان آپ وطن سے دور ہیں لیکن ہم سے دور نہیں میں آپ پر قربان آپ ہر محب کی آرزو ہر مومن و مومنہ کی تمنا ہیں جس کیلئے وہ نالہ کرتے ہیں میں قربان آپ وہ عزت دار ہیں جنکا کوئی ثانی نہیں میں قربان آپ وہ بلند مرتبہ ہیں جن کے برابر کوئی نہیں میں قربان آپ وہ قدیمی نعمت ہیں جس کی مثل نہیں میں قربان آپ جو شرف رکھتے ہیں وہ کسی اور کو نہیں مل سکتا کب تک ہم آپ کے لیے بے چین رہیں گے اے میرے آقا اور کب تک اور کسطرح آپ سے خطاب کروں اور سرگوشی کروں یہ مجھ پر گراں ہے کہ سوائے آپکے کسی سے جواب پاؤں یا باتیں سنوں مجھ پر گراں ہے کہ میں آپ کیلئے روؤں اور لوگ آپکو چھوڑے رہیں مجھ پر گراں ہے

کہ لوگوں کیطرف سے آپ پر گزرے جو گزرے تو کیا کوئی ساتھی ہے جسکے ساتھ مل کر آپ کے لیے گریہ وزاری کروں کیا کوئی بے تاب ہے کہ جب وہ تنہا ہو تو اس کے ہمراہ نالہ کروں آیا کوئی آنکھ ہے جسکے ساتھ مل کر میری آنکھ غم کے آنسو بہائے اے احمد مجتبیٰ کے فرزند آپ کے پاس آنے کا کوئی راستہ ہے کیا ہمارا آجکا دن آپکے کل سے مل جائے گا کہ ہم خوش ہوں کب وہ وقت آئیگا کہ ہم آپکے چشمے سے سیراب ہونگے کب ہم آپکے چشمۂ شیریں سے پیاس بجھائیں گے اب تو پیاس طولانی ہو گئی کب ہماری صبح و شام آپکے ساتھ گزرے گی کہ ہماری آنکھیں ٹھنڈی ہونگی کب آپ ہمیں اور ہم آپکو دیکھیں گے جبکہ آپکی فتح کا پرچم لہراتا ہو گا ہم آپکے ارد گرد جمع ہونگے اور آپ سبھی لوگوں کے امام ہونگے تب زمین آپکے ذریعے عدل و انصاف سے پر ہو گی آپ اپنے دشمنوں کو سختی و ذلت سے ہمکنار کرینگے آپ سرکشوں اور حق کے منکروں کو نابود کرینگے مغروروں کا زور توڑ دینگے اور ظلم کرنے والوں کی جڑیں کاٹ دینگے اس وقت ہم کہیں گے حمد ہے خدا کیلئے جو جہانوں کا رب ہے اے معبود تو دکھوں اور مصیبتوں کو دور کرنے والا ہے میں تیرے حضور شکایت لایا ہوں کہ تو مداوا کرتا ہے اور تو ہی دنیا و آخرت کا پروردگار ہے پس میری فریاد سن اے فریادیوں کی فریاد سننے والے اپنے اس حقیر اور دکھی بندے کو اس آقا کا دیدار کرا دے اے زبردست قوت والے انکے واسطے سے اسکے رنج و غم کو دور فرما اور اسکی پیاس بجھا دے اے وہ ذات جو عرش پر حاوی ہے کہ جسکی طرف واپسی اور آخری ٹھکانا ہے اور اے معبود ہم ہیں تیرے حقیر بندے جو تیرے ولی عصر علیہ السلام کے مشتاق ہیں جن کا ذکر تو نے اور تیرے نبی نے کیا تو نے انہیں ہماری جائے پناہ بنایا ہمارا سہارا قرار دیا انکو ہماری زندگی کا ذریعہ اور پناہ گاہ بنایا اور انکو ہم میں سے مومنوں کا امام قرار دیا پس انکو ہمارا درود و سلام پہنچا اور اے پروردگار انکے ذریعے ہماری عزت میں اضافہ فرما انکی قرار گاہ کو ہماری قرار گاہ اور ٹھکانہ بنا دے ہم پر انکی امامت کے ذریعے ہمارے لیے اپنی نعمت پوری فرما یہاں تک کہ وہ ہمیں تیری جنت میں ان شہیدوں کے پاس لے جائینگے جو مقرب خاص ہیں اے معبود! محمد و آل محمد پر رحمت نازل فرما اور امام مہدی علیہ السلام کے نانا محمد پر رحمت فرما جو تیرے رسول اور عظیم سردار ہیں اور مہدی علیہ السلام کے والد پر رحمت کر جو چھوٹے سردار ہیں ان کی دادی صدیقۂ کبریٰ فاطمہ علیہا السلام بنت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر رحمت فرما ان سب پر رحمت فرما جن کو تو نے انکے نیک بزرگوں میں سے چنا اور القائم پر رحمت فرما بہترین کامل پوری ہمیشہ ہمیشہ بہت سی بہت زیادہ جو رحمت کی ہو تو نے اپنے برگزیدوں میں سے کسی پر اور مخلوق میں سے اپنے پسند کردہ پر اور اس پر درود بھیج وہ درود جس کا شمار نہ ہو سکے جس کی مدت ختم نہ ہو اور جو کبھی منقطع نہ ہو اے معبود! انکے ذریعے حق کو قائم فرما انکے ہاتھوں باطل کو مٹا دے انکے وجود سے اپنے دوستوں کو عزت دے انکے ذریعے اپنے دشمنوں کو ذلت دے اور اے معبود ہمیں اور انکو اکٹھے کر دے ایسا اکٹھا کہ جو ہم کو انکے پہلے بزرگوں تک پہنچائے اور ہمیں ان میں قرار دے جنھوں نے ان کا دامن پکڑا ہے ہمیں ان کے زیر سایہ رکھ ان کے حقوق ادا کرنے میں

ہماری مدد فرما ان کی فرمانبرداری میں کوشاں بنا دے انکی نافرمانی سے بچائے رکھ انکی خوشنودی سے ہم پر احسان کر اور ہمیں انکی محبت عطا فرما انکی رحمت انکی دعا اور انکی برکت عطا فرما جسکے ذریعے ہم تیری وسیع رحمت اور تیرے ہاں کامیابی حاصل کریں ان کے ذریعے ہماری نماز قبول فرما ان کے وسیلے ہمارے گناہ بخش دے انکے واسطے سے ہماری دعا منظور فرما اور انکے ذریعے سے ہماری روزیاں فراخ کر دے ہماری پریشانیاں دور فرما اور انکے وسیلے سے ہماری حاجات کو پورا فرما اور توجہ کر ہماری طرف اپنی ذات کریم کے واسطے سے اور قبول فرما اپنی بارگاہ میں ہماری حاضری ہماری طرف نظر کرم مہربانی کی نظر کہ جس سے تیری درگاہ میں ہماری عزت بڑھ جائے پھر اپنے کرم کی وجہ سے وہ نظر ہم سے نہ ہٹا ہمیں القائم علیہ السلام کے نانا کے حوض سے سیراب فرما ان پر اور انکی آل علیہ السلام پر خدا کی رحمت ہو انکے جام سے انکے ہاتھ سے سیر و سیراب کر جس میں مزہ آئے اور پھر پیاس نہ لگے اے سب سے زیادہ رحم والے۔ حمد ہے خدا کیلئے جو جہانوں کا پرودگار ہے اور خدا ہمارے سردار اور اپنے نبی محمد اور ان کی آل علیہ السلام پر رحمت کرے اور بہت بہت سلام بھیجے

اس کے بعد نماز زیارت پڑھے جس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے اور پھر جو دعا چاہے مانگے انشاء اللہ وہ قبول ہو گی۔